

٧٨/٣٩ - تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها تصميم شعوب الأمم المتحدة ، العرب عنه في ميثاق الأمم المتحدة ، على أن تأخذ أنفسهم بالتسامح وأن تعيش معاً في سلام وحسن جوار ،

وإذ تشير إلى إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ، الذي وافقت عليه بقرارها ٢٦٢٥ (د - ٢٥) المؤرخ في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ ،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٢٣٦ (د - ١٢) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٧ ، و ١٣٠١ (د - ١٣) المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٨ ، و ٢١٢٩ (د - ٢٠) المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ ، و ٩٩/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٠١/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١١٧/٣٧ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٢٦/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ،

وإذ تضع في اعتبارها أن هناك ، نظراً للتقارب الجغرافي ولأسباب أخرى ذات صلة ، فرصاً مواتية بصورة خاصة للتعاون والنفع المتبادل بين البلدان المتجاورة في ميادين كثيرة وبأشكال مختلفة ، وأن تنمية هذا التعاون يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على العلاقات الدولية في مجملها ،

وإذ ترى أن ما طرأ في العالم من تغيرات كبرى ذات طابع سياسي واقتصادي واجتماعي ، وكذلك ما أحرز من تقدم علمي وتكنولوجي وأدى إلى ترابط لم يسبق له مثيل بين الدول ، قد أعطيا أبعاداً جديدة لحسن الجوار في سلوك الدول وزادا من ضرورة تطويره وتعزيزه ،

وإذ تأخذ في اعتبارها وثيقة العمل المتعلقة بتطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول^(٩) ، وأيضاً الردود المكتوبة الواردة من الدول والمنظمات الدولية بشأن مضمون حسن الجوار وطرق ووسائل تعزيزه^(١٠) ، والآراء التي أعربت عنها الدول في الجمعية العامة بشأن هذا الموضوع ،

وإذ تشير إلى رأيها بأنه من الضروري مواصلة دراسة مسألة حسن الجوار بهدف تعزيز وتطوير مضمونه ، وكذلك الطرق والوسائل التي تتيح زيادة فعاليته ، وبأن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تتضمنها ، في الوقت المناسب ، وثيقة دولية ملائمة ،

١ - تؤكد من جديد أن حسن الجوار يتفق تماماً مع مقاصد الأمم المتحدة وينبغي أن يقوم على أساس الاحترام التام لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وإعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ، وبالتالي فإنه يقتضي ضمناً رفض أية أعمال تهدف إلى إقامة مناطق للنفوذ أو للسيطرة ؛

٢ - تطلب مرة أخرى إلى الدول ، من أجل صيانة السلم والأمن الدوليين ، أن تنمي علاقات حسن الجوار بالعمل على أساس هذه المبادئ ؛

٣ - تؤكد من جديد أن تعميم الممارسة الطويلة الأمد لحسن الجوار ومبادئه وقواعده من شأنه أن يعزز العلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً للميثاق ؛

٤ - ترى أن من المناسب ، على أساس وثيقة العمل المتعلقة بتطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول ، المشار إليها آنفاً ، وكذلك المقترحات والأفكار التي قدمتها الدول أو ستقدمها ، والردود والآراء الواردة من الدول والمنظمات الدولية ، البدء في توضيح وصياغة عناصر حسن الجوار كجزء من عملية إعداد وثيقة دولية ملائمة بشأن هذا الموضوع ؛

٥ - تقرر الشروع في القيام بمهمة تحديد وتوضيح عناصر حسن الجوار في إطار فريق عامل أو جهاز آخر مناسب تابع للجنة السادسة على النحو الذي تقرره اللجنة لدى القيام بتنظيم أعمالها في الدورة الأربعين للجمعية العامة ؛

٦ - تدعو مرة أخرى الحكومات وهيئات الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة ، في ميدان اختصاص كل منها ، إلى إبلاغ آرائها واقتراحاتها إلى الأمين العام أو أن تقوم ، إن استنسبت ذلك ، باستكمال الردود التي سبق أن قدمتها ، بشأن محتوى حسن الجوار وطرق ووسائل تعزيزه ؛

٧ - ترحب من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين تقريراً يتضمن الردود الواردة وفقاً لأحكام الفقرة ٦ أعلاه ؛

٨ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الأربعين البند المعنون « تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول » .